العدد — ٦٣٩

السنة الثامنة

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات: ادارة جريدة الصراط المستقيم

الاشتراكات — قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

يافا الخميس ١٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين و[illegible]قتا — الموافق ١٥ ايلول سنة ١٩٣٢

لنحفظ ألسنتنا وأقلامنا

رأي الاستاذ الشقيري

لاينكر على سماحة الاستاذ الشقيري دهاؤه وبصره بالامور وبعد نظره وقد كانت فتنة ابن رفادة وماعقبها من المعارك الكتابية والحملات الصحفية خاض غمارها بعض العلماء والادباء فلم يكن لسماحة الاستاذ في ذلك ايراد ولاصدر ولم يبد له فيه اثر فكان ذلك من العجب ولا سيما انه لا تنزل بالمسلمين معضلة الا ونجده يورد فيها ويصدر ويساجل الخائضين فيها ويصدع بالحق غير هياب ولا وجل

وكنا في مجلس لدي سماحة الاستاذ الشقيري في منزله في عكا فجرى فيه الحديث في تلك الواقعة فكان من رأي سماحته الامساك عما شجر بين جلالة الملك السعودي وسمو الامير عبدالله وقد عد سماحته من الخطأ ما وقع من حسن صدقي بك الدجاني اولا وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الشافي ثانياً.

قال وان ذلك هو قضاء فقهائنا رحمهم الله تعالى أخذا من مسلك السلف السالف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان فريق كبير من فقهائهم ارتأى اعتزال الفتنة التي وقعت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وقال بعض التابعين اولئك قوم طهر الله من فتنتهم ايدينا فلنطهر ألسنتنا قال فلنكن نحن كذلك ولنوفر بأسنا لنجعله على عدونا. هذا هو رأي سماحة الاستاذ الشقيري ويراه كثير من الناس من الوجاهة بمكان وقد اجاز لنا ان نبديه على صفحات الصراط المستقيم ؟

جماعة حماة الدين

كتب الكتاب في هذا الموضوع وكتبوا حوله في كل بلد من فلسطين وهم لم يزالوا في حدود القول فحسب ولقد رأى جماعة الشبان المسلمين أن جمعياتهم في غني عن ذلك فقاموا يجادلون مجادلة نحن في غني عنها والحقيقة تظهر بطلانها اذ ان حاجتنا لجماعة حماة الدين اكثر من حاجتنا الى القوت اذ لاحياة لامرئ دينه مهدد بالاخطار وحالته داعية الى الانهيار. وماكانت جماعة الشبان المسلمين الا لتقوم بقسط وافر من هذا العمل ولكنها — وأسفاه — لم تقم بشيء منه وذلك لانا كما هو معلوم نراها جمعيات لا يعدو عملها استقبال زيد واكرامه وعمل الحفلات أوقات الحاجة او غيرها. واذا كانت جمعية يترك اعضاؤها الصلاة ويتعاطون الخمور ويغشون اماكن النساء أفترجو من مثلها حماية الدين وجماعة حفظ الشيوخ المسلمين فضلا عن الشبان

نحن يا أمة القول والمظاهر قد سئمنا كثرة الجمعيات وملانا الدعوة اليها ولكن ذلك كان من شقشقة الكلم التي تتحرك في أفواه لاترتبط بالقلوب يعرق فيه دم الاخلاص كان من المظاهر المزيفة التي تخفي تحتها من العورات ما يجمل المرء يشمئز كيداً عن تلاوتها بل رؤيتها كان من الدعوة لنصرة الدين من رجال يدعون لهدمه سراً. كان من ادعاء الوطنية من رجال هم يبيعون الوطن جزءاً جزءاً. كان من أمة تماثلت بيت العنكبوت لتبني منه قصوراً ماهذه الترهات الباطلة التي تمر أمام اعيننا ؟ وما تلك الاقاويل المزيفة التي تطرق آذاننا ؟ انا في وقت محتاجون الى رجال أشربت نفوسهم حب الدين وكانت اعمالهم بنياتهم ونياتهم باعمالهم هؤلاء الذين تدعوهم حماة الدين ! حماة المسلمين ! حماة البلاد التي كانت للعرب منذ أن وجد التاريخ فاين هم هؤلاء اليوم أماراً أو أصواتنا التي ننادي بها أن أفيقوا أما رأيتم أقلامنا التي نجرى أن أعملوا أماراً أوا الدين يستصرخهم لينقذوه من براثن الغرق في هذا البحر اللجي من الالحاد.

يا أيها العلماء ويا ايها الزعماء. كنتم خير رجال الامة في هذا المجتمع تعملون للدين بالعمل او القول او القاب فهل اكتفيتم بحمل القاب ؟ اذن انتم أضعف الناس ايماناً ؟ ان المجتمع يستصرخ والدين يمد يده الى رؤوس كم علاقية ضع تلك العمائم وهاتيك الطرابيش فيشا [illegible] لو ظلكم فانا ان يخام منكم تاج الزعامة والعلم واما ان ينتبه ما تعملون فاعملوا لجماعة الدين والا فستلاقون الجزاء من الله والمسلمين ؟

أبو ابراهيم

النبي الجديد ؟!

مدينة النجم في هولانده

الحج اليها في شهر اغسطس من كل عام !

أحدثك ايها القارىء بحديث طريف عن معتقد جديد سرى في البلاد الاوروبية. احدثك عنه لمناسبة موسم حج تلك الطائفة صاحبة تلك المعتقد (من ٩—١٩ اغسطس في كل عام.)

هذا النبي الجديد هو (كريشنامورني) وهو برهمي من الطبقة العليا وعمره ٣٦ سنة تبدو عليه الجاذبية مع التوثب النفسي ولكنه لا يدعي انه المسيح الجديد ولا (معلم العالم) كما يلقبه اتباعه بل يدعونه المعلم، ولا يزال يبرهن على اهمية مذهبه دون اعتداد بنفسه ولا رغبة الى كسب نفوذ او سلطان وانما دأبه ان يقول: (لقد جئت لكي احرركم من النفوذ لا لكي انشيء نفوذاً جديداً. وينبغي لكم ان تفتشوا تبعاً للحقائق التي تدركونها بانفسكم لا التي تكسبونها من غيركم حتى وان كانت مأخوذة عني)

اما مبادىء هذا المذهب فهي:

١—تقديس النار
٢—محبة الحيوانات
٣—النظافة
٤—الجمال
٥—حب الخير
٦—عدم المضرة
٧—الاخاء العام

ويمكن لمن يقرأ فصلا من كتابه يوجز هذه التعاليم في هذه الاية : ان الجسم الجميل النظيف وحده هو الذى يستطيع ان يتملك النشاط اللازم لارتقاء الانسان الى الدرجة العليا وهى درجة الاخاء العام.

اصل هذا المذهب

في سنة ١٩٠٩ قامت الانسة (هيلينا بتروفنا بلافاتسكي) في تأسيس جمعية دينية غايتها احياء (الحكمة الهندية القديمة). واسندت زعامة هذه الجمعية الى الاسقف (اليدبيتر) والدكتورة (آني بيزانت). وقد زعما أنه أوحى اليهما : بان معلم العالم سيبدو في الشكل البشرى لهداية العالم وهو لا يزال للان طفلا يعيش بين الناس!

وبعد سنة وشهرين كان رجل برهمي له ولدان لم يجد لهما رزقا فعرضهما على الدكتورة (آني بيزانت) والاسقف، وقد اعتقدا ان احدهما لابد من ان يكون المسيح المنتظر فاختارا احد الولدين وهو (جيدو كريشنامورني) فاعتنيا بتربيته وتثقيفه حتى صار رئيسا لهذه الطائفة، واتباعه يقدسونه التقديس الاتم ولا يضنون باية تضحية لنصرة مذهبهم (الجديد القديم).

اجتماعهم وموعد حجهم

في ١٠ اغسطس من كل سنة تأتي من كافة الانحاء نخبة مختارة من كافة الطبقات الى ارض واسعة بجوار بلدة (اومن) من هولاندا وهذه الارض تسمى (ايرده) يحج اليها المؤمنون الذين يلقبون انفسهم (اتباع نجم الشرق)

مساكنهم

لا يوجد في هذه الارض سوى بيتين فقط ومجموعات من الخيام يشترك الساكنون كل عشرة فصاعداً الى الاربعين في خيمة واحدة. كما ان الاشتراك في المعيشة سهل لان العقيدة ترفع الكلفة من بينهم وتجعلهم اخواناً.

ويضرب سرادق الوعظ في الوسط ويؤمه المؤمنون لاستماع الوعظ الذي يلقيه عليهم الرئيس (كريشنامورني) وهم يأتون فقط لمشاهدته واستماع وعظه وهذا هو الحج عندهم

هل يوجد غريب بينهم؟

يوجد هنالك موقتا مكتب للبريد وفرع لمصرف اميركي ومستشفى ومكتب للصحافة وكل ما يحتاجه المتمدنون والمؤمنون يحبون ان يحضر معهم الاجانب ليؤلفوا قلوبهم ويقدموهم لرئيسهم لهذه الغاية!

ذهبت مع صديق سنة ١٩٢٨ الى هولانده وحضرت ذلك الحج منفرجا كنيري، وقد دعينا الى زيارة الرئيس، فقال : الم تريا طقوسنا هذه ما اجملها ؟!

اجبت، لقد رأيناها في الكتب

قال: لم نطبع للان كتبا منتشرة ولكنها توزع على المؤمنين من اتباعنا فقط

قلت لقد دونت وطبعت بل ونشرت منذ آلاف من السنين

ان هذه التعاليم ليست حديثة وانما هى منذ خمسة الاف سنة والآن يراد نشرها على من لم يعرفها، قال: وهل تعرفها؟ قلت بلى!

قال اذن تعرفني. قلت كلا ! عرفتها قبل ان اعرفك وعرف الفضيلة والخير انبياء البشر كافة فان كان عندك شيء جديد غير ما اتى به السابقون فاني احب معرفته ! فقال لاجديد تحت الشمس. قلت اذن لا حاجة لى بتعاليمكم وانصرفت بعد الوداع وكل منا يحدج الاخر!

ثم عطف الى ناحيتي فناداني قائلا وهل عندكم شيء جديد قلت اني من القوم الذين لا يعترفون في هذا العصر بانبياء غير انبياء العلم

اما الانبياء المرسلون فقد ختموا وان هذا عصر مادى متمرد فان كان عندك نبوءة علمية فاني مستعد أن أكون ممن يقدسونك قال وماذا بلغ من نبوءة العلم ومعجزاته قلت أن يجعل الزمن كله نهاراً لا ليل فيه

ان احد العلماء كشف طريقة يمكن بفضلها تخزين ضوء النهار اي ان يجمع الاشعة فوق قبة زجاجية في خلال ساعات النهار ثم ينثرها في ارجاء الحجرة المظلمة ليلا فتضيء الحجرة كأنما هي في رابعة النهار؟

هذه أولى التجارب وسيأتي يوم على العالم يصبح فيه النهار مقيما لا يبرح الارض وتروح فيه الحياة نهاراً سرمديا ! فقال نحن في نهار الارواح قلت وسأدعك ياسيدى تطالع في الروح ؟

الخليل — عبدالرؤوف المصرى

نائمان في ايران

يتآمران على سلامة الدولة

وافق البرلمان الايراني على رفع الحصانة النيابية عن صولة الدولة وناصرخان قشقاني من نواب ولاية شيراز وقبض عليهما في الحال بتهمة التآمر على سلامة الدولة وقدما الى محكمة عسكرية لمحاكمتهما.

ذكرى عمر المختار

شهيد الامة العربية

في مثل هذا اليوم الموافق ١٦ ايلول سنة ١٩٣٢ أعدم البطل المغوار السيد عمر المختار صلباً على اعمدة المشنقة.

في مثل هذا اليوم سطت القوة الغاشمة الفاشيستية على ذلك الشيخ الجليل والمجاهد الكبير ونفذت فيه حكم الاعدام، ولم تراع شيخوخته ولا مكانته في قلوب المسلمين.

في مثل هذا اليوم اضاف الفاشيست الى تاريخهم المملوء بضروب العسف والجور صحيفة سوداء تقرب من منتهى العار واعظام الشنار.

لم يحدثنا التاريخ ولا اساطير الاولين ان اسيراً يعدم في ميدان الحرب وهو شيخ في العقد التاسع من عمره يعدم الا في عهد الفاشيست الذي نسي العالم مظالم القرون المظلمة.

نردد هذه الذكرى في هذا اليوم ونفوسنا تفيض بالحزن والالم الشديد على ذلك البطل الشهيد الذي سطر بسيفه آيات من الشجاعة والبسالة في تاريخ الامة العربية وجاهد في سبيل الدفاع عن وطنه جهاداً يورث المجد والفخر الاثيل.

ان عمر المختار قد كافح جيوش الاستعمار عشرين سنة وكان لا يخشى الموت ولا صلصلة الحديد الى ان كبا به جواده في معمعة القتال فامتدت اليه ايدي الظالمين.

فيا للشناعة ويا للعار من تلك الجريمة التي تحمر لها الوجوه وتجافاها الوحوش. برئت ذمة التاريخ رثت ذمة الانسانية من تلك الفعلة البربرية التي اقدم عليها الفاشيست وهم يعدون انفسهم في مصاف الامم الراقية والاقوام المتمدنة.

اننا لن ننسى ما حيينا تلك الفعلة الفظيعة التي ادمت منا القلوب وفتتت منا الاكباد. ظن الفاشيست ان اعدامهم عمر المختار يمكنهم من اغتصاب تلك الديار ولكن خاب ظنهم وطاش سهمهم.

فان ارواح الشهداء هي الشعلة الازلية لاذكاء روح الوطنية في قلوب الشعوب الحية.

ان شهيد الامة الطرابلسية البرقاوية لن يموت لانه ترك لقومه اثراً خالداً في البطولة والاقدام يتوارثها الاحفاد جيلاً بعد جيل الى يوم الابد.

ان هذه الذكرى الاليمة التي ولدتها ايدي الفاشيست الاثيمة ستبقى الشديد ما تعاقبت السنون والاعوام يتجدد هولها ويزداد خطبها المؤلم في القلوب من جروح بليغة وثورة دامية.

تبت ايدي الظالمين الذين لم يرقبوا شيبة ذلك الشيخ الجليل لم يحترموا بطولته ولا شجاعته التي رأتهم من آياتها العجب العجاب.

ولكن انى لهم ان يعرفوا تلك المزايا ... اويقدروها قدراً.

ان توالي الايام وتعاقب الاعوام لن تخفف من هول تلك الجريمة التي جرحوا بها قلوب العرب جميعاً والتي ستبقى ابد الدهر وصمة في تاريخهم الملطخ بدماء الابرياء من نساء ورجال وشيوخ واطفال.

فيا ايها الشعب الطرابلسي البرقاوي ردد ذكرى هذا اليوم الذي اصبت فيه باكبر فاجعة واعظم مصاب. احفظ هذه الذكرى واستعرض روعتها على خيالك في كل لحظة وحين وخذ منها عبرة لمستقبلك لتعرف كيف تثأر لشهدائك الابرار.

ان في هذه الذكرى لعبرة تثير في النفوس روح الاقدام وتحرك ما كمن في الصدور من حس الانتقام ممن اغتصب بلادك وسلبك كل حق من حقوقك وقضى على نخبة من رجالك بالقتل والتشريد والظلم الذي ما عليه من مزيد.

اننا في هذا اليوم ندعو الامم العربية ورجالها الاحرار ان يشاطرونا الاسى في ذلك المصاب الذي نردد ذكراه اليوم

فعمر المختار لم يكن شهيد الشعب الطرابلسي وحده بل هو شهيد الامة العربية جمعاء. ان آيات البطولة والشجاعة التي كان يتلوها على جيوش الفاشيست هي مفخرة للعرب على اختلاف اقطارهم، وما الشعوب العربية الا كالجسد الواحد تتشاطر بعضها الاسى والمسرة في كل حال فهذه الحقيقة يجب ان نفهمها للغربيين غاصبي اوطاننا ونكاتهم ان هذه الذكرى يجب أن لا تنسى بل تحفظ في طيات القلوب الى ان يأتي يوم تحاسب فيه الامة العربية ارباب القمصان السود الحساب الشديد على تلك الفعلة الفظيعة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم.

ذكروا يا رجال العرب الاباة الهضيم والمحتشم كم الذي ... الاسر ذكروا ذلك البطل الذي دفع دماه ... وجه ... سلامكم ...

احيوا ذكرى هذا اليوم المبكي بالمآتم لتعلم الفاشيست انكم ان تصبروا على الاذى ولن تنامو على القذى وانكم امة متضامنة لاتتحمل الاستهتار الذي توجهه اليكم غلاة الاستعمار.

وانتم ايها الفاشيست يا ارباب القمصان السود بيننا وبينكم يوم نحاسبكم فيه الحساب الشديد ذلك اليوم الذي ترونه بعيداً ونراه قريباً يوم نسألكم عن دم عمر المختار وشهدائنا الابرار. ان للباطل جولة وللحق صولة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ؟

«جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي»

حوادث الحجاز

«اعادة الحجر الاسود الى مكانه»

يذكر القراء ما كان من امر القطعة التي سرقها عبد الستار بن سوفي عبد الغفار الافغاني من الحجر الاسود يمين الله في أرضه وما اصابه من عقاب صارم

واذ كان حرص جلالة الملك ابن السعود بالمحافظة عليها واعادتها الى مكانها عظيماً جداً ولذلك اصدر امره بان يحتفل بارجاعها الى مكانها، وفي الوقت المعين لذلك غادر جلالته قصره العالي الى المسجد الحرام حيث طاف طواف الوداع وصلى في مقام ابراهيم، ثم تقدم جلالته الى الحجر الاسود حيث وضع بيده تلك القطعة التي نزعت منه، بعدان وضع لها الاخصائيون المواد التي تمسكها والممزوجة بالمسك والعنبر.

وكان ذلك الاحتفال بحضور رئيس القضاة وفاتح بيت الله الحرام، ومدير الشرطة العام وجمع غفير من العلماء والموظفين والاعيان وبعد الانتهاء من ذلك دخل جلالته الى داخل الكعبة المشرفة حيث صلى ركعتين وحمد الله على ما انعم به وتفضل، ثم غادر جلالته المسجد مودعاً بمثل ما قوبل به من حفاوة واكرام.

سفر جلالة الملك

الى نجد

سافر جلالة الملك ابن السعود الى نجد للنظر في شؤون اهلها وتفقد مصالحهم واحوالهم وقد كان ذلك بعد ان قضي جلالته خمسة اشهر في الحجاز

«المطر في مكة»

في الساعة التاسعة من مساء امس الخميس ١١ ايلول جادت السماء بغيث منهمر دام نصف ساعة وابرقت السماء وارعدت.

«مركز ثري المسجد النبوي»

كثر اقبال الحجازيين على زيارة المسجد النبوي في هذا الشهر، وهم يذهبون جماعات ووحداناً واكثرهم من راكبي الحمير والجمال وقليل منهم على السيارات.

وبهذه المناسبة تحسنت حركة البيع والشراء والاخذ والعطاء بالمدينة المنورة.

«مصادرة اموال المشتركين بحركة ابن رفادة»

اذاع قلم المطبوعات البلاغ الآتي:

ان جميع الاشخاص الذين اشتركوا في حركة ابن رفادة وساعدوا اهلها من الحجازيين وغير الحجازيين الذين لهم املاك واموال في الحجاز فان املاكهم واموالهم تصادر وتعتبر ملكا للحكومة.

الـ ٩٠٠

دونم محفوظة

حضرة الاستاذ صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء

قرأت في جريدة الجامعة الاسلامية الغراء لمراسلها في نابلس خبرا بتاريخ ٦ الجاري مؤداه انني اتممت (صفقة بيع ارض في كفر سابا مساحتها ٩٠٠ دونم الى اليهود وقبضت ثمنها نحو عشرة الاف جنيه)

وقد عجبت من اقدام هذا المراسل على نشر هذا الخبر وهو عكس الحقيقة بلا تثبت ولا تروٍ مع انه كان من الممكن الوقوف على الحق في ذلك بلا عناء

حقا ان لي في كفر سابا ارضا ورثتها من المرحوم والدي وان اليهود يرغبون في شرائها حتى انه لا يمضي يوم دون ان يرسلوا الي وسائط ليشتروها وقد عرضوا ثمنا باهظا لها فلم يكن جوابي الا غير الاقناع، هذا مع العلم ان ارضي اصبحت كجزيرة في محيط يبلغ السعة الاف دونم. ان ارضي هذه كانت ولا تزال مانعة للخائفين من استلام الاراضي التي شراها وغرسها، اذ انه منذ خمس سنين لم يستطع افرازها ولا تزال دعاوى الافراز قائمة في محكمة طولكرم

ومن هذا يظهر انني لو كنت ممن يتهاونون في وطنيتهم، لامكنني ان اخذ مبلغا وافرا على تسليمي للخائفين بالافراز كما يريدون من غير ان ابيع حصصي واتعرض لاقلام الكتاب والمراسلين

هذا واهل كفر سابا يعرفون انني ادفع عن هذه الارض مبلغ ٣٦ جنيها رسوم عشر وويركو سنويا ولا يعود علي منها مل واحد بل ان بعض الفلاحين يزرعونها وياكلون غلتها.

ويظهر مما تقدم ان هذه الارض من المتعذر علينا ان ننتفع منها بشيء نظرا لانه لا يمكن للمزارعين والفلاحين الوصول اليها وانه من الصعب الاحتفاظ بها ولا اري لانقاذها والاستفادة منها وسيلة خيرا من ان يقوم جماعة من الوطنيين بتأليف شركة لانشاء بيارة وانا متعهد بان ابيع الدونم لهذه الشركة بتسعة جنيهات اي بنقص ٣ جنيهات عما دفعه اليهود وان اشتري ثلث الاسهم او ربعها والله على ما اقول شهيد.

محمد الطاهر صلاح

ثالثة الزفـــات ...

ثالثة الاثافي؟

خسوف...!

تجري لروبين وفي روبين ثلاث زفات اولاها ماتسميه العامة (زفة الشرب) والثانية زفة العلم وهاتان الزفتان منذ القدم

وقد حدثت زفة ثالثة منذ كان المجلس الاسلامي الاعلى وهذه الزفة نسميها (زفة الحاج امين) وقد كتبنا عنها مراراً

ونؤكد للبعيدين عما يجري في روبين ان الحاج امينا واشياعه يعدون العدات لهذه (الزفة) كما يعد آل العروس لزفاف عروسهم.

فهناك المطبخ ينصب قبيل هذه الزفة وتقام فيه الولائم للمتزلفين وهناك المخصص لروبين يشرف على الطبالين والزمارين وهناك المرتب لحملة العصي

وكأن الفشل في غزة اخاف (مولانا) من فشل مثله في روبين فدعاه ذلك الى زيادة احتياطات منها انه اوعز الى مأمور الاوقاف ان يطلق احد الدلالين فاطلق احدهم فكان ينادي بين المضارب ويتخلل الخدور (استبشروا يا اهل روبين بدو يزوركم الحاج امين) ومنها لما جاء الموعد المعين للزيارة (تمال) لنفخ الابواق القديمة والحديثة بان (سماحة المفتي الاكبر) قد ارجأ زيارته الى روبين لمرضه

ومنها: انه شحن عدة طونطراكات من جوزه الشرق الى روبين وعمنه منه ان ليس معه اجر الطريق فكان من ذلك قطار شحن ملاء الارض بدبيبه وصفيره.

ومع ان الزفة في روبين من أيسر شيء حتى ان المختون من الصبيان بينما تضرب الطبول حوله وهو ممتطي الحصان لا يبقي احد من اهل روبين الا سار في موكبه مع هذا فقد انتشر بين اهل روبين خبر زيارته لبئر السبع ايام التجنيد للعقبة وابصر الناس انه يبيع هذه الحفاوات من الانكليز بحظ بخس وانه لا يملك كشف الضر عنهم فتراخوا وتقاعدوا عن الفرجة على زفافه

وبينما كان رجال المطبخ (ينشدون نشيد (ياحافظ يا امين) وهم يتثاءبون وعيونهم مسبلة اذ كان الجم المماوج كالبحر الزاخر يهتف لجلالة (امير المسلمين عبد العزيز ابن السعود) هتافا تلاشى فيه نشيد رجال المطبخ وكان كسوف تلاه خسوف القمر..

جريدة دافار

وبعض المحامين الوطنيين

كثر هجوم اليهود في الايام الاخيرة على شراء الاراضي واخراج المزارعين العرب من الاراضي التي كانوا يفلحونها من عشرات السنين بطارق شتى مستعينين باعوانهم من الوجوه والسماسرة ولكن المحامي عثمان بك البشناق اخذ يساعد المزارعين العرب ويعمل على بقائهم في الاراضي التي يزرعونها من عشرات السنين بالاستناد الى الحق الذي خولهم اياه قانون حماية مستأجري الاراضي الزراعية لسنة ١٩٣١ ومعرقله كل مسعى يقوم به الصهيونيون واعوانهم في سبيل الاستيلاء على الاراضي: وقد ساء اليهود ما يقوم به المحامي عثمان بك من مساعدة المزارعين فعزي اليهود الاعمال التي يقوم بها المحامي المومى اليه الى نتيجة مؤامرة سياسية منظمة دبرها المشتغلون بالقضية العربية بالاتفاق مع الشيوعيين. وقد نشرت ذلك جريدة دافار وعربتها عنه فلسطين الغراء في عددها المؤرخ في ٩ ايلول سنة ٣٢. وقد علمنا ان جماعة من اليهود قابلوا بعض كبار الموظفين وابانوا لهم ان القضايا القائمة بخصوص حقوق المزارعة: هي نتيجة هذه المؤامرة.

ولا شك انهم يقصدون بذلك تكريه الحكومة في حضرة المحامي وفي بعض المشتغلين في القضية العربية ويقال ان بعض النفعيين الذين يؤثرون الدرهم على المصلحة الوطنية هم الذين اوعزوا الى بعض اصحاب الاراضي من اليهود بتوجيه مثل هذه التهم الى الناس لينفذوا حجر عثرة في سبيل منفعتهم: وقد راجع مئات الناس من المزارعين حضرة المحامي لاجل الاحتجاج على جريدة دافار لنشرها مثل هذا الخبر الذي يقصد منه تضليل الحقيقة وان المحامي المذكور لم يعر هذه الاراجيف ومثل هذه الترهات والاباطيل اي اهتمام: وان هذا لا يثنيه عن عزيمته، فخرجوا من عنده وكلهم السنة شكر له فليطلع الرأي العام على ما يقوم به دعاة الصهيونية من الدعايات الخبيثة للاستيلاء على الاراضي بشتى الطرق ويساعدهم على ذلك اصحاب الضمائر الميتة من العرب ليحفظوا للمسيء اساءته وللمحسن احسانه

طولكرم ك

محاضرة

في النبي روبين

جاءنا من الفرقة الكشافية لجمعية الشبان المسلمين بالرملة ما يلي:

يلقي حضرة الاستاذ الفاضل اكرم افندي زعيتر محاضرة سيعلن عن موضوعها فيما بعد في مخيم الفرقة وذلك مساء يوم الخميس (ليلة الجمعة) الواقع في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ و١٥ ايلول سنة ٩٣٢ والدعوة عامة للجميع. فالفرقة ترجو من الجمهور الكريم ان لا تفوته هذه المحاضرة:

...

خواطر وتعليقات...

يا حاج امين

هب ان مساجين الثورة بيوت خلاء ؟!

قرأنا في خواطرنا السابقة ان الحاج امين رجل الجم واللم في الشرق بلا مدافع وانه حقيقة سيد شباب العرب (كما كانت تقول جريدة الشورى رد الله غربتها؟) ولكن في الجم واللم.. وقد جمع الحاج امين ولم لترميم الاقصى وللثورة السورية والمنكوبين والله يعلم هل كان يقيد الوارد والصادر في دفتر او يعتمد في ضبط كل ما جمع على ان له ذاكرة قوية لا تنسى ويستدلون على ذلك انه دفع مبلغ ٤٥ الفا او اقل لا ادري - يسأل عن ذلك الحاج صاحب الذاكرة القوية - ثمنا لضيعة حسينيه باسم المنكوبين وكانت ضيعته قاحلة يزين اطرافها «عرق» واحد من الباذنجان!

وقد قرأت اخيرا ان الحاج اخذ يجمع للمكتبة الاقصى وللمؤتمر الاسلامي «ولبيوت خلاء» المسجد الاقصى فقلت في نفسي عجبا ما دام الحاج امين قوالاً خادماً لهذه الامة حتى في تصليح وتعمير بيوت الخلاء فلماذا نسي اطفال المساجين وعائلاتهم ؟! ولماذا لم يجمع ويلم لهم بعض الدنانير بعد ان يخصم الاجرة والالقاب هذا سؤال او رجاء اتقدم به الى سيدي الحاج فهل يلم للسجناء او يفضل عليهم بيوت الخلاء لان هناك سلطة متعسفة تريد قتل روح الضحية في الامة او في العائلات التي ثارت على الظلم فكانت عبرة للمعتبرين

قانون المطبوعات

دعا مدير قلم المطبوعات الصحفيين الى حفلات شاي ارتق فيها (الشاي يا صاحب الصراط) وقدمت الحلويات والكعك وكل ما تشتهيه الانفس... واسرف سيدنا المدير في دعواته فقلنا هل من جديد؟.. ولم يمر على سؤالنا ذلك مدة يسيرة الا وقانون المطبوعات يلد ويخرج الى عالم الحياة لكن (فروتو) بعد الطعام

وقد هال رجال الصحافة الامر وعقدوا الفصول الطويلة في انتقاده وتجريحه وسكتت الامة كان الامر لا يعنيها! وقرر الصحفيون الاجتماع فاختلفوا !؟... واعتذر احدهم عن الحضور ... وتأجل الاجتماع واخيرا راوا انهم - كالامة تماما - لا يمكنهم ان يجتمعوا !! وقرروا ان يجتمعوا افرادا لا جماعة ويد القوة والحق مع الفرد لا مع الجماعة والنقابة اين هي ومؤتمر الصحافة اين هو؟ كل ذلك طار فهل يتفق الصحفيون قبل ان يدعوا الى الاتفاق؟ وهل يؤلفوا لهم نقابة سيما وهم في محنة سوداء سوف تقصف باقلامهم فتحطمها وهي لسان الامة الوحيد الذي يدافع عنها ولو نسبيا ؟!

هذا هو الواجب فالى تاليف النقابة كما فعل اخوانكم في مصر وسوريا، والى الاحتجاج الصارخ الداوي ايتها الامة التي تساق الى المقصلة وهي تلهو وتضحك ..! فذكر ان نفعت الذكرى..

حزب الاستقلال

اختلف الناس في نظراتهم اليه فمن قائل انه مجلسي يريد تجديد شباب المجلسية على اساس من المبادىء المكرومة ولهم على ذلك ادلة وبراهين...

ومن قائل نعم انهم مجلسيون ... ولكنهم منشقون على المجلس لسوء تصرفات الحاج واغراقه في حكروميته ولهم على ذلك ادلة وبراهين ...

اما نحن فنقول سواء صح هذا او ذاك فليس لنا الا ان نترك له فرصة يعمل فيها فان نجح وخدم الامة - ولو عن طريق المجلسية المنظمة - فله حسنة كبيرة في لوحه اما اذا اراد (ركب) الامة وتمكين الحاج من البقاء على ظهرها بعد ما تزعزع مركزه وضعف فعندئذ نقاومهم ونقاتلهم.

ولكني متفائل رغم ذلك وغيره وسأعود الى معالجة هذا الموضوع قريبا.

الطربوش في تل ابيب

اصديقنا الاستاذ احمد شاكر المحرر في جريدة الجامعة الاسلامية بحوث غريبة يتحف قراء جريدته فيها فيجعلهم في حيرة وعجب كثير واخرها مقال طويل تحت عنوان الطربوش في تل ابيب. وقد تألمت كثيرا من سماحه للشبان في ارتياد تل ابيب في النزهة وغيرها وعدم زجرهم وقد زاد المي من تشجيعه اياهم على ذلك الارتياد وهم يلبسون الطربوش ؟! وكان الاخ شاكر افندي يظن ان ذلك مفخرة وجراءة وكانه لا يعلم ان اولئك المخنثين الذين يذهبون لتل ابيب وهم حاسرو الرؤوس لا تزال فيهم ذرة من الخجل فهم يحاولون عدم الظهور في تل ابيب بالطربوش خوفا من اللوم والنقد:

يجب ان نحمل حملة شعواء على الذين يرتادون تل ابيب وان لا نجد لهم عذرا في انفسنا اما تشجيعهم على الذهاب بالطربوش فدعوة نرجو ان لا تجاب اليس كذلك يا استاذ شاكر ؟..

(ابو نعيم)

فرع جديد لبنك

كانت مساء امس حفلة افتتاح الفرع الذي فرغ من بنائه بنك انجلو فلسطين في تل ابيب وكان هذا البناء عدة دور للبنك فجعلها كلها بنية واحدة لفرع البنك وهي تقوم في الشارع العام وقد كانت حفلة حافلة

في غير محله

كانت وصيفتنا الجامعة الاسلامية عرضت بفضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابي الجبين انه حينما كان فخامة المندوب السامي في روبين وقابله بعض الوطنيين وفيهم الشيخ ابو الجبين لم يدع مجالا لغيره ان يتكلم في اغراض كان يريد البعض ان يتكلم بها مع فخامة المندوب

والذي علمناه في روبين ان فضيلة الشيخ عيسى لم يتكلم مع فخامة المندوب السامي ابتداء بشيء وكل كلامه انما كان جوابا على اسئلة كان المندوب يوجهها اليه

مثال ذلك ان فخامة المندوب سأله هل في روبين ملاريا فكان جوابه انه لم يكن من ذلك شيء هذا العام وذلك بسبب الاحتياطات التي تخذتها الصحية وفضل عناية الطبيب الموكول اليه ذلك.

ومما لاشك فيه أنه كان خلال ذلك فترات فلو اراد احد من الحضور ان يتكلم بشيء مع المندوب أكان الشيخ عيسى يمنعه من ذلك؟

لاشك ان هؤلاء الذين حملوا الاستاذ صاحب الجامعة الاسلامية على تعريضه بالشيخ ابي الجبين قد قصروا او ارادوا ان يعتذروا عن قصورهم بتلك المعذرة الواهية وهذا هو الشأن في اكثر رجال هذه الامة لا يعملون خيرا وينتقدون من يعمل.

مكافاة

جاء في اخبار الصحف ان جلالة الملك فيصل دعا الشيخ امين الحسيني لقضاء بضعة ايام مع جلالته في عجلون

ولا شك ان هذه اقل مكافأة على تلك المجازفة التي ذهبت بالبقية من مكانة الحاج امين في سبيل سيدة الجميع

الكنيسة والاستعمار

نحن نحب ان نكون فرانسا وغير فرانسا من الدول الاستعمارية سائرة في منهاج يضمن لها ولمستعمراتها وبلدان حمايتها الحياة على صعيد واحد اساسه العداله والمساواة : وقوامة المجاملة والتسامح :

ذلك لانه رغما عن ان اليقين الثابت ان الانسانية قد جبلت على حب الحرية باوسع معانيها والميل الى ما يعززها ويرفع مكانتها بين بقية عناصرها واجناسها : فان هذا الميل وذلك الحب بالنسبة الينا نحن معشر المسلمين انما يخضعان الى سلطان التعاليم الاسلامية السامية، والاسلام كما لا يخفى وان كان يقر كل مجهود يبذل في تحقيق الحرية فان له فيها قيودا . اما الامتيازات بين العناصر والاجناس السائدة اليوم في اجراءات الامم الغير الاسلامية فان الاسلام قد جاء محاربا لها ودافعا لاخطارها والحديث في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم (الانسان اخو الانسان احب ام كره) (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى) (الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله) (راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس واصطناع الخير الى كل بر وفاجر) تامل (لا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا) (لا ضرر ولا ضرار في الاسلام) (من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت اخوته)

وقال احد ائمة المسلمين وهو الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه (اعجز الناس من عجز من اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم) :

فهذه ادلة قاطعة على ان الاسلام يرمي الى التحابب وتبادل الود والعطف بين الانسانية جميعا وليس عنده فرق بين المسلمين وغير المسلمين امام الحق والعدل بل هو يدعو جميع الناس الى الدخول في بودقة واحدة يعيشون فيها على قدم المساواة التامة وصالح الجميع . ولولا عند رغبة هذا التشريع المقدس فقد سار المسلمون حسب تعاليمه في القدم واثبت لهم التاريخ هاتيك الايادي البيضاء التي كانت لهم عن كل المدن التي وطئتها اقدامهم بكلمة الله : فعاش الجميع في صعيد واحد اساسه العداله والمساواة وقوامه المجاملة والتسامح . لكن اذا قلنا اننا نحب ان تسير الدول الاستعمارية اليوم على هذا المنهاج السامي فلسنا نؤمل من وراء ذلك انها ستتخذه (فعلا) طريقا تمتد بصلاحيته فيما تصبو اليه من مطامع اذ ليس في ماضيها ولا حتى في حاضرها ما يدل على تحقيق هذا الحلم في يوم ما . وغاية ما يبدونه في هذا الصدد لا يتجاوز الشفتين افتراما لاختلاق المناسبات وتصطنع الظروف للتنويه بالحرية والمساواة والعداله : وما الى ذلك من العبارات اللامعة البراقة التي يجودون بها في كل ان وحين اما تطبيق هاته العبارات الطنانة واما العمل الجدي المتواصل في هذا السبيل فانه لم يخطر لها على بال قط بل يظهر انها تفكر على نقيضه في طول الخط هكذا هي سياسة الاستعمار الاوروبية (حكمة زينة اوروبا) مادة بلا روح وقشور بدون لباب ومن الصعب جدا ان تستحيل هاته السياسة الى ما يناقضها الا اذا جاء ما يغير المدنية الاوروبية ويتوجه بها الى غير وجهتها واننا نقول ان سياسة الاستعمار مستقلة بنفسها ولم تتاثر بالاديان السماوية والمذاهب كما يتوهم ذلك من انخدع بفصل السلطة الدينية عن السلطة السياسية لان الظاهر في اوروبا لم تكن صادقة الى حد يطمئن اليه ولبست السلطة السياسية في اوربا هي السائدة فوق كل السلطات لان ما قامت به حكومة ايطاليا ... باسم ... بشيء في ... المذهب (البروتستانت) في مصر ونفيه ... الكبرى ...

البربر بالمغرب الاقصى واقامة التمثال لبعض رجال الكنيسة في بلاد اسلامية وفي احدي جاراتها العربية . وكذلك اقامة المؤتمرات الكنيسية فيها . وتشجيع المبشرين على الاسترسال في تنصير المسلمين في اراضيهم والاعتراف بسلطة البابا الاكبر من جديد وتنصيبه بروما في احتفال شيق حضره جمهور كبير من مندوبي الدول الاوروبية وتصفق طائفة كبيرة من رجال صحافتهم لهذا الانقلاب الجرئي كل ذلك يجعلنا نعتقد اعتقادا لا يخامره شك ان القول الفصل في ادارة دواليب السياسة في اوروبا بعد اليوم سيكون للكنيسة وللكنيسة وحدها بلا جدال

واذا نحن عبرنا بالكنيسة ، ولم نقل الدين المسيحي فما ذلك الا لاننا نعتقد ان المسيح عليه السلام لم يكن الا رسولا يلقى اليه الوحي من رب السموات والارض وما نزل عليه لا يمت الي ما يقوله رجال الكنيسة هذه ولو بارهن الصلات وقد اطلعنا على تعاليم سيدنا المسيح السامية في كتاب « انجيل برنابا » فلم نجد لما يتشدق به هؤلاء الادعياء من الخرافات والاوهام اثرا بل وجدنا فيه ما لا يختلف عن الايات المنزلة في القران . واذا لم يكن فيه كل ما في القران فان ما فيه لا يختلف مع القران البتة .

ونذكر بهذه المناسبة اننا حملنا هذا الكتاب الي بعض كبار المبشرين بتونس وارشاده الي رئيس هيئة التبشير وبعد ان قلب صفحاته ابدي لنا رغبته في اخفائه عن العيون .... ثم عرض لنا ثمنه (فلم يفلح) وبعد ان تبادلنا الحديث زهاء الساعة في المقابلة بين « انجيل برنابا » وبين غيره من الاناجيل وبان له اننا نؤثر صحة هذا الانجيل على سواه . نكص على عقبيه وقال (في امكان كل احد ان يؤلف اي كلام وينسبه لمن يشاء ما دامت مراقبة المطبوعات لم تكن كافية ..:..)

وازاء تاثير الكنيسة على الحكومات الاوروبية وانتشار دعاة التبشير في الاراضي الاسلامية فلسنا نتخوف من اثارها وهي السيئة بقدر ما نتخوف من بقاء سياسة الدول الاستعمارية على حالة اقل ما فيها يدعو الى الحيرة والاضطراب بين طرفي الاستعمار ولعل هاته الحالة تتمادى بمل فيها يعجز الطرف المستعمر ـ بالكسر ـ عن الوصول الى غاية مرضية .

هذا هو الذي نخوف منه كثيرا ونتهيب من وقوعه . وان كنا لا نشك في صلاحية ما سبق على انقاض هذا العجز

لسان الشعب التونسية

ابو الفرج

المشكلة الارلندية

عقد اجتماع كبير في دبلن بارلندا فوافق المجتمعون على قرار فحواه ان يطلبوا من المستر دي فاليرا استئناف المفاوضات مع الحكومة البريطانية حالا لانهاء الحالة الحاضرة الموجبة الاسف .

وقالوا فيه انه قد ان الاوان ليصرح المستر دي فاليرا تصريحا لا مجال للابهام فيه هل يقصد انها جمهورية منفردة ام يبغي البقاء في مجمع بريطاني وخطاب المستر دي فاليرا كاستمني اكد عزمه على استئناف (الحرب) مع بريطانيا ولكنه لم يقل شيئا عن موعد عرض مسالة قانون الاراضي على التحكيم .

ولا يزال المستر دي فاليرا يلاقي هجوما عظيما من سواد الشعب الارلندي الذي يعد نفسه غريبا في ... عن الشعب الانكليزي ...

سلطنة جهور

عدد سكانها ـ سيرة سلطانها ـ حالتها الاقتصادية ـ مدارسها وانظمة التعليم ـ اللغة العربية والديانة الاسلامية ـ حالة المراة

دار حديث بين احد محرري المقطم وبين فضيلة السيد عبدالقادر بن محسن العطاس مفتي جهور هذا اهم ما جاء فيه :ـ

كم تبعد جهور عن سنغافورة وكم عدد سكانها

ـ تقع سلطنة جهور في ضواحي سنغافورة وتتصل بها بجسر كبير تمر عليه سكة حديد وسيارات وعدد سكانها اكثر من نصف مليون معظمهم من المسلمين

— اريد معرفة شيء عن عظمة سلطانها

— اسم عظمة السلطان ابراهيم بن ابي بكر وهو من اسرة ملايوية متاصلة في الحكم من قبل العصر الاسلامي ولا تزال في الحكم من تلك العصور

وعظمة السلطان يتقن كثيرا من اللغات مثل الانكليزية والفرنسوية والالمانية فضلا عن لغته الاصلية الملايوية ويعرف قليلا من العربية وغيرها من اللغات

وعظمته محب للصيد والقنص كثيرا وقد اظهر جراة عظيمة في الصيد حتى انه قتل اكثر من مئة اسد ومثلها من الفيلة واحتفظ بالمتارمن تلك الحيوانات مثل ناب الفيل (العاج) وقتل كثيرا من الحيوانات الاخرى مثل وحيد القرن وغير ذلك وحاشيته المخصصة للصيد تزيد على اربعين شخصا . وتقدر ثروته الخصوصية بنحو اربعين مليون ريال

— اريد كلمة موجزة عن حالة السلطنة الاقتصادية

— هي سلطنة مستقلة استقلالا اداريا داخليا ومساحتها عشرة الاف ميل مربع وهي تزرع المطاط وجوز الهند وانواع الافاوية والبن والاناناس والارز والموز وقد يباع حمل الجمل من الموز بنحو شلن في هذه الايام بسبب الازمة الارض شديدة الخصب . والغابات كثيرة جدا وتقدر ايرادات السلطنة باربعين مليون ريال في السنة ولكن الازمة العالمية اثرت فيها حتى انزلت الدخل الى نحو النصف والنقود المستعملة فيها هي النقود الانكليزية واما الريال الملايوفيساوي احد عشر قرشا مصريا

الحكم على طارق

نجل ابراهيم بك هنانو

في اخبار حلب ان المحكمة الاجنبية التي تحاكم بعض المتهمين من الشباب في حوادث المظاهرات السابقة في حلب حكمت على السيد صبحي شرابه رئيس مصلحة الشرطة البلدية بالسجن سنة واحدة بتهمة تحريضه الناس على الاضراب ومنعه الجزارين من الذبح

وحكمت ايضا على السيد طارق هنانو نجل الزعيم ابراهيم بك هنانو بالسجن اربعة اشهر ونصف شهر وعلى السيد وهبي الحريري ستة شهور بتهمة الاخلال بالامن العام اثناء الانتخابات الاخيرة .

وحكمت بالسجن سنة واحدة على كل من السيدين احمد بن الحاج شعيدر واحمد بن عمر منيمنة بالتهمة نفسها وقد احيلت المحاكمة على شخص ثالث والناس ينتظرون نتيجة التحقيقات الجارية بحق المعتقلين السياسيين الاخيرين الذين نقلوا الى غرف لا ينفذ اليها النور ولا الهواء وقد اثار هذا العمل سخط الناس

...

مطبعة الصراط المستقيم